

## مقدمة

أثارت فكرة هذا الكتاب تجربة جريئة لمریضة بالسرطان خابت كل الوسائل الطبية في علاجها واستمرت في المعاناة من المرض نحو تسع سنوات ، لكنها لم تياس من رحمة الله.. وانصرفت للبحث عن الدواء الشافي بين جنبات الطبيعة؛ لإيمانها الوثيق بما يمكن أن يحققه الطب الطبيعي من نجاح يعجز عن تحقيقه دواء الحكماء وعقاقيرهم الكيماوية .. فجربت التداوي بالصيام .. فكفّت عن الطعام واكتفت بتناول الماء وبعض أنواع من الفاكهة.. حتى أيقنت بالتجربة أن دواءها في نوع من الفواكه لما استمرت عليه مع الصيام خفت آلامها ، وخرجت سموم المرض من جسدها، وعادت سليمة معافاة .. هذا النوع "الساحر" هو العنب!! .. وهذه السيدة هي "جوهانا براندت" وهي أمريكية الأصل أصيبت بسرطان المعدة أثناء إقامتها في جمهورية جنوب إفريقيا .. وهي ليست طبيبة ، وتعمل مُحاضرة بإحدى الجامعات.

وفي هذا الكتاب نتعرض بالبحث لجوانب هذه التجربة .. ويشمل ذلك : خصائص العنب الطبية وما قاله الآخرون عن التداوي به - التداوي بالصيام وقدرته على علاج

الأمراض - مرض السرطان نفسه ومسبباته وعلاقته  
بالغذاء .

وأعتقد أنه بعد هذا العرض يمكن أن نحكم على مدى  
فعالية العلاج الذي اتبعته "جوهانا" أثناء رحلتها مع  
المرض ، ومدى فعالية "العنب" في تحقيق الشفاء بوجه  
عام .

وأرجو من الله أن تستمعوا وتستفيدوا بهذا البحث  
الشائق، والذي يهدف بشكل عام إلى بث الدعوة بالعودة  
إلى الطبيعة من خلال الحديث عن "العنب" .. وما أشد  
حاجتنا لذلك ..

**د. أيمن الحسيني**

أخصائي الأمراض الباطنية

الإسكندرية في يناير ١٩٩٢

